الكتاب: **النمط النبوي - الخليفي في القيادة السياسية العربية.. والديمقراطية**

الكاتب: الدكتور بشير محمد الخضرا

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

عدد الصفحات: ٢٢٦ صفحة

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب : «النمط النبوي – الخليفي في القيادة السياسية العربية.. والديمقراطية» للدكتور بشير محمد الخضرا.

تُسيطر على عملية القيادة السياسية العربية نمطيةٌ مُعيّنة هي «النمط النبوي ـ الخليفي» أو «النمط الزعامي ـ السلطوي»، وهذه النمطية هي ظاهرة عامة مستمرّة بغضّ النظر عن عقيدة الجماعة أو الفترة الزمنية التي تعيشها؛ أي بغضّ النظر عن الزمان والمكان..

يهدف هذا الكتاب إلى تحديد العناصر الأساسية لهذه النمطية، وهي أربعة: الشخصانية أو الذاتية، والفردية، واللامؤسسية، والاستعداد لتقبّل الرجل العظيم، واصفاً منشأها، ومُحدّداً نتائجَها السلبية، وخصوصاً لجهة وجود تعارضٍ كبير بين ما يفرضه النمط النبوي ـ الخليفي من سلوك، وما تتطلّبه الديمقراطية من شروط وسلوك ونتائج.

من أجل التوصل إلى هذه النتائج، يعتمد الكتاب خطّةً ذات مراحل أربع هي: التأصيل النظري والتاريخي للنمط النبوي ـ الخليفي، وتجليات هذا النمط في تراث الإمامة والخلافة والفلسفة الإسلامية، وتجليات هذا النمط في النظم المعاصرة، وتعريف الديمقراطية وشروطها ومزاياها وعيوبها، وتحليل مدى استعداد العرب للديمقراطية بافتراض هيمنة النمط النبوي ـ الخليفي.